

# نور على الدرب 211 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية عشرة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:20](#)

اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة شيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للابقاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر - [00:00:40](#)

له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح حياكم الله حياكم الله اولى رفعوا بهذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من ليبيا باعثة الرسالة احدى الاخوات تقول المرسله الهام محمود. الاخت الهام لها جمع من الاسئلة في احدها تقول بعض الناس - [00:01:00](#)

يقولون بان الله سبحانه وتعالى لم يعني بالحجاب والملابس التي نلبسها وانما هو حجاب النفس عن الشر ويكون كونوا بالتقوى فهل هذا صحيح؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:20](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد اين هذا الذي ذكرته السائلة من ان الحجاب الذي امر الله به المرأة تراد به الحجاب النفس عن الشر وليس المراد به حجاب اللباس هذا من تحريف الكلم عن مواضعه وهذا خطأ واضح وضلال لانه قول على الله سبحانه - [00:01:40](#)

وتعالى بلا علم بل الحجاب الذي امر الله تعالى به هو حجاب اللباس بان تستر المرأة جسمها عن الرجال الذين ليسوا مما محارمها. قال تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب. قال تعالى وليضربن بخمورهن على جيوبهن - [00:02:00](#)

ان ولا يبيدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن الى اخر الاية. فليس المراد به ما ذكرته السائلة انه حجاب النفس عن الشر هذا وان كان مطلوباً ومأموراً به الا انه ليس هو المقصود في آيات الحجاب واحاديث الحجاب - [00:02:20](#)

كان يدخل فيها ظلماً فان حجاب المرأة لجسمها بالثياب والستر هو حجاب ايضاً عن الشر فهو حجاب عن الشر ولكنه يكون بما امر الله تعالى به نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. افضل الالفاظ شيخ صالح والتلاعب بها في مثل هذا المعاني - [00:02:40](#)

ماذا يعني وما هو تحذيركم للناس من هذا القبيل؟ جزاكم الله خيراً. الم تعويل القرار والباطنية ومن تحريم الكلم عن مواضعه وهو من فعل اليهود واشباههم من فرق الظلام فهذا لا يجوز لانه تلاعب بكلام الله سبحانه - [00:03:00](#)

وتعالى. كما قالوا عن الصلاة لانها هي الدعاء والصيام ختم الاسرار والى اخره. كل هذا من الكلم عن مواضعه جزاكم الله خيراً. العمدة في هذا الموضوع لو تكرمتم شيخ صالح حتى يخرج الناس بنتيجة من هذا اللقاء. العمدة هي رد هذا الكلام نعم - [00:03:20](#)

بهذا الكلام وكيف نعتمد الكلام ونعتمد الكلام الصحيح ايضاً واين محتوى؟ نبه العلماء رحمهم الله على التأويلات الباطنية الخرابطة ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قد نبه في كثير من رسائله وفتاواه على تأويل هؤلاء وصرههم - [00:03:40](#)

الفلم عن مواضعه ان تراجع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية خصوصاً ما ذكره عن الصوفية وعن آا اشباههم من الذين هم الباطنية والذين والقرامطة الذين يحرفون الكلمة عن تواضعه ويبطلون - [00:04:00](#)

رايح ويأولونها بتأويلات باطلة. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. تسأل اختنا حول نفس الموضوع تقريبا قل ما حكم الاسلام في

تغطية المرأة بوجهها وكفيها؟ حكم الاسلام في تغطية المرأة لوجهها وكفيها عن الرجال الذين ليسوا - [00:04:20](#)

ثم محاميتها ان هذا امر واجب. لان هذا فيه خيانة للمرأة وصيانة للرجال عن الوقوع في الحكمة. لان النظر محرم يجر الى الوقوع في الفتنة والحجاب يمنع من ذلك. قال تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلك - [00:04:40](#)

اشعر لقلوبكم وقلوبهن. فالحجاب فيه طهارة لقلوب النساء المتحجبات. وطهارة لقلوب الرجال من آآ انت تدب اليها الشهوات المحرمة. وقال سبحانه وتعالى الا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - [00:05:00](#)

المراة ايضا لا تتكلم بالكلام الذي يطفى اصحاب القلوب المريضة من ان تتكلم معهم بكلام فاتن او كلام مبتذل ورخيص نسمع فيها وانما تتكلم بقدر الحاجة وبكلام معروف. وقلنا قولنا معروفا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:05:20](#)

ما حكم الاسلام في وضع الحنة على الكفين للمرأة الشابة غير المتزوجة؟ هل هو حرام ام مكروه او جائز الله خيرا. لا بأس انخرط للنساء سواء كن من الشواب او غير الشواب الخضار يباح للنساء في اكفهن وفيهن. ما جرى في العادة به - [00:05:40](#)

لانهن بحاجة الى الزينة وهذا من الزينة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم الاسلام في فتاة ارادت ان تصلي في صلاة العيد او الجمعة مثلا او التراويح. ونحن نعلم بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال بان صلاة المرأة في بيتها - [00:06:00](#)

افضل ولكن اذا كانت تتمنى الصلاة في المسجد فهل تذهب ام لا؟ نعم اذا كانت اه تتمنى الصلاة في المسجد وترغب فيها فانها لا بأس ان تخرج وتصلي لكن بشرط ان تكون متسترة وتاركة للزينة وتاركة للطيب وان تخرج بصفة - [00:06:20](#)

محتشمة بعيدة عن الفتنة. ومع هذا صلاتها في بيتها خير لها. قال صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ولا خير لهن صلاة المرأة في بيتها افضل لها ولكن اذا ارادت الخروج للمسجد فيباح لها ذلك في شرط ان تبتعد عن اسباب - [00:06:40](#)

الفتنة في الطيب وفي لباس الزينة وفي التعرض للرجال والاختلاط بالرجال بان تكون على حدة وفي جانب من المسجد خلف الرجال هذه الاحتياطات لا بأس كذلك في صلاة العيد النبي صلى الله عليه وسلم امر باخراج العواصف والحيض لصلاة العيد وامر ان تعتزل الحيض المصلى - [00:07:00](#)

وذلك ليشهدن الخير ودعوة المسلمين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مجتمع سوداني رمز لغمه بالحروف والف ميم عين مقبمة في المملكة يسأل عددا من الاسئلة في بعضها يقول انني كثير مثلي. وفي بعض الصلوات الجهرية انت واقرأ - [00:07:20](#)

واتذكر ثم اجهل بالقراءة واسجد سجود السهو فهل علي ان اعيد الصلاة؟ ام كيف يكون العمل الصحيح جزاكم الله خيرا. الجعر والاصرار كلاهما سنة. فله انه جهر في موضع الاسرار او اثر في موضع الجهر فلا بأس - [00:07:40](#)

الصلاة صحيحة وانما يكون ثالثا للسنة فاذا نسي واشر في موضع الجهر وذكر فانه ينجر فيما بقي من القراءة وكذلك العكس اذا فجر في صلاة السجدة ماشيا ثم تذكر فانه يسر ويكمل قراءته وليس عليه سجود سهو واجب واذا سجد من باب الاستحباب فلا - [00:08:00](#)

وصلاته صحيحة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول يمر علي وقت صلاة الظهر ووقت صلاة العصر وانا في الجبل او عالغتم ومعني ماء يسدني ويزيد قليلا بعض الاحيان لكنني اتيمم للصلاة وانما يصدني بالشرب فهل ما افعل - [00:08:20](#)

صحيح فلا سيما اذا كان مكان الموت بعيدا عني جزاكم الله خيرا. اذا كنت تحتاج هذا الماء للشرب والطبخ فانك لان وجود هذا الماء كالمعدود لانه للحاجة فما دام ان انه لا يتسع لحاجتك ولموضئك فانك تتييم. اما ان كان - [00:08:40](#)

كثيرا متنسح للحاجة من الشرب والطبخ والوضوء فانه يجب عليه استعمال الماء لانك حينئذ واجد للماء الذي لا تحتاج اليه فيجب عليك الوضوء. الحاصل ان هذا راجع الى الحالة التي انت عليها فيها. فاذا كان هذا الماء لا يكفي لحاجتك آآ او بقدر - [00:09:00](#)

فانك تتييم. اما اذا كان فيه زيادة عن حاجته فانك تتوضأ. واذا كنت تخاف المستقبل والماء بعيد وتخاف لو توضأت هذا الماء ان ينفذ والماء بعيد عنه وتريد ان تحتفظ به بالمستقبل ايضا فانها تتييم لان هذا من الحاجة نعم جزاكم الله - [00:09:20](#)

يصف نفسه شيخ صالح ويقول انني ملتزم والحمد لله على دينه ومحافظ على صلواتي. ولكن دائما احس او اذا صليت احس ان واخاف الا تقبل صلاتي فما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. هذا ربما يكون من الوسواس - [00:09:40](#)

فاذا كان من الوسواس فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تلتفت اليه اما اذا كان هذا نتيجة الحرص على اداء الواجب والخوف من الله عز وجل فهذا شيء طيب وهذا دليل على الخير. والانسان سادات صالحين كما قال الله تعالى عنهم والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم  
- [00:10:00](#)

انهم الى ربهم راجعون. ومعنى ذلك انهم يؤدون الاعمال الصالحة ويخافون الا تقبل. فهذا علامة خير الا اذا وصل الى حد الوسواس فهذا امر لا ينبغي اي التفات اليه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخيرا موسى وان يسأل فضيلتكم الشيخ صالح فيقول ارجو ان  
- [00:10:20](#)

اذكروني اسماء الكتب التي تحمل احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. الكتب التي تحمل احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرة والحمد لله واقرب شئ للمهتدي الاربعون النووي الخمسين في رجب مع شرحها - [00:10:40](#)  
تابعي العلوم والحكم هذا اقرب الكتب كتب الحديث لانها احاديث مختارة في العبادات والاخلاق والمعاملات فيها خير كثير وبامكان المسلم ان يحفظها وتكون نصيبا عنده. وكذلك رياض الصالحين هذا من الكتب الجامعة الاحاديث التي - [00:11:00](#)  
اليها المسلم في عبادته في معاملاته وسلوكه مع الناس واخلاقه. كذلك الترغيب والترهيب للحافظ المنذري ايضا يذكر فيه الاحاديث التي فيها الترغيب الاعمال الصالحة ويذكر الاحاديث التي فيها الترهيب من المعاصي والمخالفات - [00:11:20](#)  
فهذا من ناحية الكتب الجامعة للاخلاق والاداب اما كتب الاحاديث المختصة بالاحكام فمن اقربها كتاب البلوغ بلوغ الادلة الاحكام الحافظة بالحجر كذلك العمدة عبدالغني آآ من شعور الجماعين ايضا هذا الكتاب على ابواب الله - [00:11:40](#)  
كما هو مختار من الصحيحين. لذلك المنتقى للمجد ابن تيمية في احاديث الاحكام فاذا كان عند الانسان قدرة وامكانية هناك اه صحيح ان صحيح البخاري وصحيح مسلم والسنن الاربعة ومسنن الامام احمد وبقيت الكتب المسندة - [00:12:00](#)  
المستدركة المجال في هذا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى رسالة بعثها مستمع يقول اخوكم في الله يوسف النور ادم ابو الساوي سوداني مقيم في المملكة. اخونا له عدد من القضايا من بينها يقول اذا كنت اعلم - [00:12:20](#)  
ان هناك مكانا نجد ثم اني فرشت عليه فراشا طاهرا كسجاد او نحوها وصليت. هل صلاتي تعتبر صحيحة؟ الصلاة صحيحة لا غير شبيهة اذا خرجت على مكان النجس شيئا طاهرا وصليت عليه فان صلاتك صحيحة لان هذا الطاهر حال بينك وبين النجاسة -  
[00:12:40](#)

ولكن بعض العلماء يفقه هذا الشيء كراهية واما التحريم فليس هذا في حرام جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل لبن الابل او الغنم او البقر يؤثر على قعرق الملابس؟ لبن الابل او البقر او الغنم هذا مباح - [00:13:00](#)  
اليس فيه شيء الا ان غسله من باب النظافة؟ غسله من باب النظافة هذا شيء طيب. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في شهر رمضان شربت قليلا من الماء نافية. هل علي شيء او قضاء؟ من شرب ناسي او اكل ناسيا فلا شيء عليه. وصيامه صحيح - [00:13:20](#)  
الحمد لله في قوله صلى الله عليه وسلم من نسي فاكل او شرب وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. ولقوله تعالى ربنا لا تؤاخذ بما ان فينا او اخطأنا. قال الله تعالى قد فعلت. ولقوله صلى الله عليه وسلم عفوا امتي بالخطأ والنسيان ومسكته عليه. نعم -  
[00:13:40](#)

الله خيرا واحسن اليكم المستمع حمزة مبارك فيما يبدو. بعث برسالة مطولة ملخص ما فيها انه يقول اذا كنتم لا تستطيع ان ابقي فترة طويلة وانا على وضوء. هل اعذر بالحضور الى مساجدي مبكرا ولا سيما في يوم الجمعة؟ لا بأس - [00:14:00](#)  
تحضر وتبكر واذا حصل عندك شيء من حاجة الى الوضوء فانك تخرج وتتوضأ الى المسجد لتجمع بين الفضيلتين فضيلة التفسير وفضيلة اعادة الوضوء عند الحاج فيها. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصل فينا البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم في الله محمد بن مصطفى. الاخ محمد يسأل - [00:14:20](#)  
هو يقول هل علي اثم اذا تركت ابنتي وحيدتين وهما يعملان بعيدا عني جزاكم الله خيرا. لا يجوز ان تترك من حيث اه بدون رحم. الرسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم في الله محمد ابن مصطفى. الاخ محمد له قضية - [00:14:50](#)

جدتي ووالدي في بلدي. تركتهما وذهبت الى العمل لمنطقة اخرى غير بلدي. الا انهما حزينا هل اكون اثما والحال ما ذكر ام يجوز

لذلك جزاكم الله خيرا؟ هذا حسب الحاجة فاذا كنت محتاجا الى العمل وليس في بلدك عمل - [00:15:10](#)

تتفوت به فلا بأس ان تذهب الى بلد اخر ولو كانت امك وجدتك حزينتين. اما اذا كان هناك عمل في البلد تستطيع منه ان تؤمن

حاجاتك فان بقائك عند والدتك وجدتك آآ واجب عليك في برهما والاحسان اليهما - [00:15:30](#)

جزاكم الله خيرا يقول كنت عاقبا العزم ان شاء الله عند مجيئي الى المملكة ان احج وفي نفس الوقت لدي اختبارات جامعية في

وباستطاعتي تأجوا لتلك الاختبارات. وقد نصحتني بعض الاخوة بالزواج اولا قبل الحج لكنني قلت ان العمر غير - [00:15:50](#)

ولا ادري وفضلت البدء بالفريضة فما هو رأيكم؟ هل ما ذهبت اليه صحيح؟ وادهوني جزاكم الله خيرا. ما ذهبت اليه صحيح مبادرة

باداء الحج اذا تمكنت منه وسمحت الفرصة فانك تؤدي بهذا ركنا من اركان الاسلام كما فعلته من - [00:16:10](#)

تقديم الحج والعمرة على الامتحان وعلى الزواج امر لا بأس به بل قد يكون هو الواجب عليه ما دمت تمكنت من الحج والعمرة ولم

تحج قبل ذلك ولم تعتمر لقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وقد استطعت الحج فيجب عليك اداءه -

[00:16:30](#)

الا اذا كنت في حالة تخشى على نفسك من الشهوة والفتنة وليس عندك مال يتسع للحج والزواج فانك تقدم الزواج في هذا للحالة من

اجل انقاذ نفسك من الفتنة والوقوف المحظور. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من مهد الذهب رسالة - [00:16:50](#)

بعث بها المستمع فهد دوخي المطيري. الاخ فهد يسأل عددا من الاسئلة في احدها يقول ما حكم البكاء على الميت؟ لا بأس بالبكاء

على الميت ولا يؤاخذ به الانسان لانه بغير اختياره ولانه من الرحمة هذا اذا كان مجرد بكاء اما اذا كان معه صوت - [00:17:10](#)

ونياحة وتسخط على الميت وعلى قدر الله فهذا امر محرم وهو من الملاحاة التي اعدھا النبي صلى الله عليه وسلم من امور الجاهلية

ومجرد البكاء هذا لا بأس به. اما اذا كان معه رفع صوت او لطم الخدود او شق الجيوب او - [00:17:30](#)

وغير ذلك من مظاهر الجزع فهذا من المحرم ومن امور الجاهلية. نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم حلق اللحية مع الشارع اما حلق

الشارب فانه مكروه خصوصا للشام وانه انما المطلوب جز الشارب واخفاؤه بدون حلق واما حلق اللحية - [00:17:50](#)

فانه حرام لان النبي صلى الله عليه وسلم امر باكرام اللحية وارضائها واعفائها وارسالها ونهى عن مشابهة المجوس وشهدت المشركين

في حلق اللحية وحلق اللحية حرام. واما حلق الشارب فانه مكروه. والمطلوب من المسلم جزه او احفاؤه - [00:18:10](#)

دون حل تام. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على

تفضلكم الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح

بن فوزان الفوزان - [00:18:30](#)

اللجنات دائما للابكاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا - [00:18:50](#)